

البيان السياسي للحملة العالمية للتعليم أسبوع العمل العالمي للتعليم 2022

دعوة لحماية التعليم في حالات الطوارئ الآن!

الأسبوع العالمي للتعليم ، مناسبة سنوية بقيادة الحملة العالمية للتعليم ، وهي لحظة أساسية لنشطاء التعليم في جميع أنحاء العالم. أكثر من 100 دولة ومئات من منظمات المجتمع المدني المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية وملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم يتحدون معاً للدفاع عن الحق في التعليم الجيد المنصف والشامل وفرص التعلم مدى الحياة للجميع والدفاع عنه ، والمساهمة في تحقيق الهدف 4 للتنمية المستدامة.

في ضوء حالات الطوارئ الكبرى التي تحدث في جميع أنحاء العالم وتأثيرها المدمر على الحق في التعليم لملايين الأشخاص ، ولا سيما الأكثر ضعفاً ، قد يكون أسبوع العمل العالمي للتعليم هذا العام 2022 أكثر أهمية من أي وقت مضى: إنه دعوة عاجلة وقوية للدول والعالم والقادة والمجتمع الدولي **حماية التعليم في حالات الطوارئ الآن!**

في عام 2022 ، ربما أكثر من أي وقت مضى ، تكون حركة الحملة العالمية للتعليم مضطرة على الحشد على نطاق واسع وسوف تقوم بذلك. حتى قبل جائحة كورونا ، كان العالم يواجه بالفعل تحديات هائلة في إعمال حق الإنسان في التعليم ، ولا سيما للفئات المهمشة. ثم ، في أوائل عام 2020 ، هزت جائحة كورونا العالم كما عرفناه ، مما زاد من تفاقم التحديات القائمة: الصراعات وتأثيرات تغير المناخ والفقر والعنف السياسي والقمع. لقد أدت كل هذه العناصر إلى تأجيج حالات الطوارئ المعقدة والمتشابكة والمتعددة الأوجه على نحو متزايد في جميع أنحاء العالم ، والتي أصبح الكثير منها أزمة طويلة الأمد ودورية. في هذا النوع من السياقات ، يتعرض الحق في التعليم لخطر جسيم.

يمكننا أن نرى أمثلة مدمرة على كيفية القيام بذلك **الحق في التعليم لملايين الناس**، ولا سيما الأكثر استبعاداً وضعفاً انتهكت في الأزمات وسياقات الطوارئ في كل ركن من أركان العالم. أحدثها هو الهجمات المتعمدة على مرافق التعليم في أوكرانيا، ولكن هناك الكثير الذي حدث منذ سنوات.

العنف والصراع وتفاقم الأزمة الإنسانية في **منطقة الساحل** يجعل الوصول إلى التعليم الجيد أمراً صعباً بشكل متزايد ، لا سيما في بلدان مثل النيجر ومالي وبوركينا فاسو. 40٪ من الأطفال في سن الدراسة الابتدائية بالمنطقة خارج المدرسة ، والالتحاق بالمدارس الإعدادية أقل من 56.1٪¹.

في **الشرق الأوسط واليمن** لا تزال المنطقة متأثرة بنحو 8 سنوات من الحرب ولا تزال أسوأ أزمة إنسانية في العالم. الصراع المسلح الوحشي - إلى جانب آثار جائحة كورونا وتغير المناخ - يعرض الأطفال والمراهقين لمخاطر شديدة ؛ كل هذه العوامل تركت ما يقرب من 8.1 مليون فتى وفتى في سن الدراسة بحاجة إلى دعم التعليم في حالات الطوارئ ، في حين أن البنية التحتية للتعليم مدمرة تماماً وثلثي المعلمين لم يتلقوا رواتبهم بانتظام لأكثر من أربع سنوات.² الأردن ولبنان تستضيفان نسبة كبيرة من اللاجئين السوريين - 3،1 مليون و 5،1 مليون على التوالي - مما يشكل ضغطاً كبيراً على أنظمتها التعليمية ، والتي تحتاج إلى التعزيز بشكل عاجل من أجل تلبية احتياجات الأطفال والشباب اللاجئين.³

في **منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ**، تعتبر تأثيرات تغير المناخ أحد المحركات الرئيسية للأزمات وحالات الطوارئ ، لا سيما بالنظر إلى أن البلدان في هذه المنطقة هي من بين أكثر البلدان عرضة للكوارث في العالم. يؤدي هذا إلى خسائر فادحة في حق الأطفال في التعليم في البلدان الأكثر تضرراً ، مثل إندونيسيا والفلبين ، من بين دول أخرى.

¹ <https://www.worldbank.org/en/region/afr/publication/sahel-education-white-paper-the-state-of-education-in-the-sahel>

² <https://reliefweb.int/report/yemen/education-cannot-wait-announce-us-17-million-grant-first-emstract-response-yemen>

³ <https://www.brookings.edu/blog/future-development/2022/01/27/syrian-refugees-in-jordan-a-decade-and-counting/#:~:text=Most%20of%20the%20refugees%20are,while%20Lebanon%20claims%201.5%20million>

في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المنطقة ، من المستحيل عدم ذكر حالة هايتي، بلد تقل أعمار نصف سكانه تقريباً عن 18 عامًا ، لكن 50% من الأطفال لا يمكنهم الالتحاق بالمدارس الابتدائية - و 60% من الأطفال الذين يحضرون ، يتسربون قبل الصف السادس. أدت الكوارث الطبيعية ، مثل الزلزال المدمر في عام 2021 ، والصراعات والعديد من المخاطر اليومية الأخرى للعنف اليومي وسوء المعاملة والاستغلال إلى تأجيل أزمة طويلة الأمد في البلاد تحرم ملايين الهايتيين من الوفاء بحقهم في التعليم الجيد.⁴

عالمياً تسببت النزاعات والمناخ والكوارث البيئية ، من بين عوامل أخرى ، في حدوث أزمة نزوح ضخمة ومتنامية بسرعة، التي تزداد سوءاً مع مرور الوقت: بحلول عام 2050 ، يمكن أن ينزح 216 مليون شخص داخل بلدانهم نتيجة لتغير المناخ،⁵ و 140 مليون شخص في جنوب آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء وأمريكا اللاتينية سوف يتشردون حديثاً بسبب تغير المناخ.⁶ فيما يتعلق بالحق في التعليم ، فإننا نفشل بشكل صارخ في الوصول إلى الأشخاص النازحين: على سبيل المثال ، على الرغم من حماية حق اللاجئين في التعليم بموجب القانون الدولي ، 48% من جميع الأطفال اللاجئين في سن المدرسة لا يحصلون على التعليم.⁷ بالإضافة إلى ذلك، التعليم هو أيضا هدف لهجمات متعددة في بعض سياقات الطوارئ: بين عامي 2015 و 2019 ، تم الإبلاغ عن أكثر من 11000 هجوم على المرافق التعليمية و / أو الطلاب والعاملين في مجال التعليم ، مما أضر بأكثر من 22000 من الطلاب والمعلمين في 93 دولة على الأقل.⁸

من الجدير بالذكر أن الفتيات يتأثرن بشكل خاص بسياقات الطوارئ ، لا سيما عندما يتقاطع نوع الجنس مع عوامل الضعف الأخرى ، والتي تؤثر أيضاً على حقهم في التعليم ويؤثر عليهم: في هذا النوع من السياقات ، من المرجح أن تكون الفتيات خارج المدرسة أكثر من الأولاد في سياقات الطوارئ ، كما رأينا بوضوح في الحالة القصوى أفغانستان.⁹ في سياقات الأزمات ، المتعلمين ذوي الإعاقة هم أيضاً من بين الفئات الأكثر ضعفاً ، ويواجهون أشكالاً متعددة من الاستبعاد من التعليم ويقل احتمال حضورهم وإكمال المدرسة مقارنة بأقرانهم غير المعوقين.

هذه الحالة الأليمة تدفعنا إلى التحرك الفوري ومطالبة الدول بحملة حماية التعليم في حالات الطوارئ الآن!، بما في ذلك:

- حماية التعليم من الهجمات ، والالتزام بإعلان المدارس الآمنة والامتنال له ، المعتمد عام 2015.
- توفير بيئات تعليمية آمنة ويمكن الوصول إليها لجميع المتعلمين في سياقات الطوارئ ، دون أي تمييز على أساس الجنس أو الإعاقة أو العرق أو الأصل العرقي أو أي عامل آخر.
- تطوير وتنفيذ خطط وميزانيات تعليمية وطنية مراعية للأزمات ، وتعزيز الإدماج العادل والمستدام للاجئين وطالبي اللجوء والعائدين وعديمي الجنسية والمشردين داخلياً في أنظمة التعليم الوطنية.
- ضمان حماية المعلمين وتدريبهم بشكل كافٍ ومكافأتهم
- تعزيز التعليم الذي هو حقاً تحويلي وأساس للسلام.
- الاستماع إلى أصوات الأشخاص المتضررين من حالات الطوارئ - منظمات المجتمع المدني والمجتمعات والأسر والمعلمين - وهم أول المستجيبين في هذه المواقف. إن خبراتهم ووجهات نظرهم وقصصهم مهمة ، ويجب أن يحظوا بالاعتبار الكامل في خطط وسياسات التعليم.

وأخيراً وليس آخراً الاستثمار في التعليم في حالات الطوارئ وسياقات الأزمات أمر أساسي تماماً. على الرغم من الأرقام والقصص المثيرة للقلق ، لا يزال التعليم أحد أكثر المجالات التي تعاني من نقص التمويل للمساعدات الإنسانية ، حيث يتلقى 4،2% فقط من التمويل الإنساني العالمي. التعليم في حالات الطوارئ بحاجة ماسة إلى تمويل كافٍ ومستدام ويمكن التنبؤ به ؛ وهذا يشمل ، بالنسبة للبلدان المانحة ، تخصيص ما لا يقل عن 10% من التمويل الإنساني للتعليم ، بما في ذلك من خلال تقديم دعم هادف لعملية تجديد التعليم لا يمكن أن ينتظر.

⁴<https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/Advocacy%20Brief%20-%20HER%202021%20-%206%20Months%20On.pdf>

⁵<https://www.worldbank.org/en/news/press-release/2021/09/13/climate-change-could-force-216-million-people-to-migrate-within-their-own-countries> بحلول 2050

⁶ عاماً من عمل الشبكة المشتركة بين 20). (2020) INEE الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ (6) الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ: الإنجازات والتحديات في التعليم في حالات الطوارئ. نيويورك، نيويورك. <https://inee.org/resources/20-years-of-inee>

⁷ <https://reliefweb.int/report/world/education-cannot-wait-refugee-children-crisis-says-yasmine-sherif>

⁸ التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات والتعليم تحت الهجوم ، 2020 ، <https://eua2020.protectingeducation.org/>

⁹ <https://www.hrw.org/news/2022/03/23/taliban-close-girls-secondary-schools-afghanistan-again>

إن حركة الحملة العالمية للتعليم ملتزمة التزاماً كاملاً بالنضال من أجل ضمان الحق في التعليم لملايين الأشخاص الذين يعيشون في حالات الطوارئ والأزمات (التي طال أمدها) ، فضلاً عن الضغط على الدول حتى تتخذ التدابير العاجلة اللازمة لتحقيق هذا الهدف - وكذلك الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة.

الرجاء الانضمام إلينا وحشد جهودك خلال أسبوع العمل العالمي للتعليم لعام 2022 والمطالبة بإجراءات عاجلة ل حماية التعليم في حالات الطوارئ الآن! (لمزيد من المعلومات حول متطلبات سياستنا ، يمكنك التحقق من حماية التعليم في حالات الطوارئ الآن! حالياً و لاحقاً).